

تحديات قطاع التعليم الأهلي

بمنطقة مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا

عبد الله بن دوس الشمrani

باحث دكتوراة، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا

alshamrany654@gmail.com

الأستاذ المشارك الدكتور / أيمن عايد محمد ممدوح

كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا

ayman.aied@mediu.edu.my

الأستاذ المشارك الدكتور / شمس العالم كبير أحمد السعيد

كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا

assaaced4@gmail.com

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه مستثمرو قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا ضمن محاور أبرزها: وزارة التعليم، البلديات، الجهات الحكومية وتشمل على مكتب العمل، التأمينات الإجتماعية، الدفاع المدني، شركة تطوير/شركة الكهرباء والمياه، الضبط الإداري/المرور. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بتصميم استبانة بلغت عدد فقراتها (٥٥) فقرة موزعة على ٧ محاور، توزعت على عينة الدراسة، وقد طبقت الأداة على جميع عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت (١١٠) مالكا حيث استجابة (٩٦) مالكا. وتوصلت الدراسة إلى تزايد التحديات والصعوبات التي تواجه قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة ضمن سبعة محاور أعلاها البلديات، حيث تراوحت متوسطات الأبعاد ما بين (٤,١٧ - ٤,٥١) بدرجة توافق تراوحت من عالي إلى عالي جدا. أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في التشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات الحالية المنظمة للقطاع، وإزالة جميع الحواجز والعقبات التي تحول دون تطويره.

الكلمات المفتاحية: التحديات، قطاع التعليم الأهلي، المستثمرون في التعليم.

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing private education investors in the Makkah Al-Mukarramah region in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the Corona pandemic within the most prominent axes: the Ministry of Education, Municipalities, Government Agencies, including the Labor Office, Social Insurance, Civil Defense, Development Company / Electricity and Water Company, Administrative Control / Traffic. The study followed the descriptive design, where the researcher designed a questionnaire whose number of paragraphs was (55) items distributed over 7 axes, distributed among the study sample. The tool was applied to all a representative sample of the study community, which amounted to (110) owners, and (96) owners responded. The study found the increasing challenges and difficulties facing the private education sector in the Makkah region within seven axes, the highest of which are municipalities. The average dimensions ranged between (4.17 - 4.51) with a degree of agreement ranging from high to very high. The study recommended the need to reconsider the current legislation, laws, regulations and instructions regulating the sector, and to remove all barriers and obstacles that prevent its development.

Keywords: challenges, the private education sector, investors in education.

١_ المقدمة

لقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بقطاع التعليم الأهلي واعتبرته رافدا رئيسيا للتعليم الحكومي، فقد ساندته ودعمته وذلك بتبني جملة من المشاريع والبرامج، فعملت على سن الأنظمة وإعداد الأطر التي تسهم في نجاحه وتطوره وتقديم كافة التسهيلات من الدعم الفني والإداري والمالي. إن قطاع التعليم الأهلي العام في المملكة العربية السعودية يواجه العديد من الصعوبات والمشكلات التي صاحبت التوسع الكبير للتعليم العام في ربوع المملكة، وتتنوع هذه الصعوبات ما بين تعدد اللوائح والأنظمة المقررة لضبط عملياته، وعدم مرونتها، إلى تداخل إجراءاته وتقاطعها مع قطاعات أخرى من الإدارات الحكومية، كوزارة العمل، والبلديات، والدفاع المدني وغيرها. وفي ظل جائحة كورونا أصبحت الصعوبات تحديات واقعية يعاني منها هذا القطاع.

إن هذا القطاع الحيوي من التعليم يحتاج إلى الكثير من الدراسات العلمية التي تحدم عملياته، وتعزز دوره في خدمة العملية التعليمية، وتبين الصعوبات التي تعترض طريق انتشاره، وكيفية مواجهتها خاصة في ظل جائحة كورونا، وهذا ما حاول الباحث أن يوضحه من خلال هذه الدراسة.

١,١ إشكالية الدراسة

يحظى قطاع التعليم الأهلي بمكانة متميزة لدى بعض أطراف المجتمع، وذلك بما تقدمه المدارس الأهلية من صياغة جديدة للمناهج كاللغات والحاسب الآلي، وتطوير أساليب التعليم فيها، وما توفره هذه المدارس من مرافق وأنشطة للطلبة، وقلة عدد الطلبة في الفصل، (البنك الدولي، ٢٠٠٢ م). إلا أنه لازال يعاني من سلبيات عديدة، كالتساهل والتسيب وعدم الانضباط، وكذلك عدم المصدقية في النتائج، وتركيز بعض منشآته على الربح المادي فقط، ووجود الكثير من المباني المستأجرة، وضعف التحصيل الدراسي للطلبة، وتدني رواتب المعلمين مع عدم الاهتمام بتدريبهم، (الصبان، ٢٠٠١ م).

ومن جهة أخرى، يرى المستثمرون في قطاع التعليم الأهلي أن الإشتراطات التي تحاصر بها وزارات التعليم، والعمل، والشؤون البلدية قطاع التعليم الأهلي حدت من نمو الاستثمارات فيه، وحالت دون قيام شراكته الفعالة لقطاع التعليم الحكومي، كما يرى ملاك المدارس الأهلية أن وزارة التعليم يجب أن توقف تدخلها في تحديد رسوم المدارس الأهلية، لأنه ليس لديها إلمام كافٍ بالتكلفة التشغيلية للمدارس الأهلية، (مجلس الغرف السعودية، ٢٠١٥ م).

هذا، وقد وجد الباحث أن قطاع التعليم الأهلي يعاني من صعوبات متجددة، ومشاكل متراكمة، تعيقه عن أداء دوره، وتصبح دخول أو استمرار المستثمرين فيه، وإلى ذلك أشارت كثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا القطاع المؤثر، كدراسة (مجلس الغرف السعودية، ٢٠١٥ م)، ودراسة (الدعيلج، ٢٠١٣ م)، ودراسة (الحقباي، ٢٠١١ م)، ودراسة (الطوق، ٢٠٠٥ م)، والدراسة التشيلية (إيلاكوا، ٢٠١١ م)، والدراسة التركية (مصطفى، ٢٠٠٦ م)، والدراسة الأمريكية (بيكر، ١٩٩٦ م)، وكذلك الدراسة الصينية (لين، ١٩٩٤ م)، وغيرها من الدراسات الجادة، وفي ظل جائحة كورونا تزداد الصعوبات والتحديات، حيث تسببت هذه الكارثة إلى إغلاق الكثير من المدارس الأهلية خاصة بعد توجه الأهالي إلى نقل أبنائهم إلى المدارس الحكومية بسبب تحول التعليم عن بعد، حيث فقد قطاع التعليم الأهلي في

هذه الظروف ما يتميز به من مرافق وأنشطة وتطوير أساليب التعليم. كما لاحظ الباحث أن بعض هذه الصعوبات قد ترقى إلى تحديد دوره كمؤثر في الميدان التعليمي في المملكة العربية السعودية، ولذا فإن بحث هذه الصعوبات، وتحديدتها، وكيفية مواجهتها، وخصوصا من وجهة نظر الملاك المستثمرين يعد من الأمور بالغة الضرورة، والتي ستثري الميدان التربوي في هذا المجال.

١.٢ أسئلة الدراسة

ماهي تحديات قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستثمرين في ظل جائحة كورونا؟

١.٣ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تحديات قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية من

وجهة نظر المستثمرين في ظل جائحة كورونا، ويمكن ذكر أهم تلك الأهداف على النحو التالي:

● تحديد الصعوبات في قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المستثمرين.

● التعرف على الآليات التي تساعد في الحد من تلك الصعوبات في قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المستثمرين.

١,٤ أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية فيما يمكن أن تسهم به في الآتي:

● تقديم صورة للمسؤولين عن تحديات قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة في ظل جائحة كورونا.

● تقديم اقتراحات وتوصيات في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة لتفيد القائمين على قطاع التعليم الأهلي في وزارة التعليم.

١,٥ حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الموضوعية والزمانية والمكانية التالية التي ينبغي أن تتم قراءة النتائج على ضوءها:

■ الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على التعرف على تحديات قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المستثمرين في ظل جائحة كورونا.

■ الحدود المكانية

قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة.

■ الحدود الزمانية

طبقت هذه الدراسة ميدانيا خلال الفصل الدراسي الثاني من ١/١٢/٢٠١٩م حتى

١/٢/٢٠٢٠م.

١,٦ مصطلحات الدراسة

التحديات:

هي بعض القضايا والمشكلات التي تواجهها التربية في العصر الحالي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وتزداد حدتها في المستقبل المنظور بسبب التقدم التكنولوجي الهائل، وحدوث تغيرات ومستجدات اجتماعية وإقتصادية متسارعة، (طنطاوي، ٢٠٠٢ م). في هذه الدراسة يقصد بها التحديات التي تواجه قطاع التعليم الأهلي من وجهة نظر المستثمرين في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.

قطاع التعليم الأهلي:

هو التعليم الذي تقوم به مؤسسات غير حكومية أو أفراد رغبة في تحقيق نوع من التعليم والتدريب والإعداد لمهنة ما، تحت إشراف الجهة الحكومية وفق ضوابط محددة.

المستثمرون في التعليم

هو المستثمر (مالك المدرسة الأهلية) الذي يعمل على استثمار أمواله في مشروع إقتصادي ليحقق مزيدا من الدخل، أو هو الذي ينفق رأس المال متوقعا تحقيق مكاسب أو عائدات مالية، (معجم المعاني، ٢٠١٥ م). وفي هذه الدراسة يقصد بالمستثمرون في التعليم (ملاك المدرسة الأهلية): من كان كامل الأهلية، سعودي الجنسية (أو أحد مواطني دول مجلس التعاون الخليجي)، والذي أنشأ مدرسة أهلية، ويكون مسؤولا عنها أمام الجهات الحكومية من جميع النواحي.

٢_ الاطار النظري للدراسة

أولاً: التعليم الأهلي وأهميته:

إن دور المدارس الأهلية في المملكة قديم جدا وخاصة في الحجاز ونجد والإحساء، وذلك لوجود عدد لا بأس به من العلماء الذين جعلوا من بيوتهم ومن المساجد أماكن للدرس، ومنذ دخول الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه للحجاز، كان هناك أربع مدارس أهلية هي (الصولتية، الفخرية، الفلاح) في مكة و (الفلاح) في جدة، وقد شجعهم رحمه الله حتى بلغت أكثر من عشرين مدرسة أهلية في عهده. وبذلك يتبين أن قطاع التعليم الأهلي بدأ في المملكة العربية السعودية قبل التعليم الحكومي الرسمي حيث أنه تحمل العبء الأكبر في تعليم أبناءها لفترة سابقة على ظهور مؤسسات التعليم النظامي للدولة، وتقديرا من الدولة حفظها الله لقطاع التعليم الأهلي وما قدمه من خدمات في العملية التعليمية، فقد قدمت العون والمساعدة ليبقى رافدا قويا في مسيرة التعليم بالمملكة، كما تؤكد المؤشرات الإحصائية للمسح التي قامت به (الإدارة العامة للتعليم بجازان، ٢٠٢١م) لواقعنا الحالي أن قطاع التعليم الأهلي سوف ينمو بسرعة في عدد مدارس وطلابه وطالباته ومعلميه خلال السنوات القادمة بإذن الله تعالى وذلك بسبب ارتفاع معدل الدخل للفرد وتنافس الطلب الاجتماعي على قطاع التعليم الأهلي، ووجود المقيمين الذين يرغبون في إلحاق أبنائهم في المدارس الأهلية أو العالمية، قامت الدولة بحفظها الله بتقديم معونات مادية سنوية لملاك المدارس، وحرصت الوزارة على عقد اجتماعات سنوية مع ملاك المدارس للتعرف على تطورات العملية التعليمية، ووجود اعتقاد صحيح لدى أولياء الأمور في المدارس الأهلية بجودة التعليم فيها (خدمات -أنشطة - مواد إضافية مثل "إنجليزي، حاسب آلي" هذا إلى جانب توفير المواصلات وقلة أعداد الطلاب في الصف)، (الإدارة العامة للتعليم منطقة جازان، ٢٠٢١م) .

ثانياً: قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية:

نما قطاع التعليم الأهلي في مكة المكرمة نموًا سريعًا قبل ظهور جائحة كورونا، حيث أشارت تقارير صادرة من مركز البحوث والدراسات في غرفة مكة التجارية الصناعية أن أعداد المدارس الحكومية والخاصة التابعة لإدارة تعليم مكة المكرمة بلغ حتى عام ١٤٣٩هـ نحو ١٦٣٢ مدرسة، منها ٢٧٥ مدرسة أهلية، وبلغ أعلى ارتفاع في أعداد المدارس الأهلية عام ١٤٣٧هـ.

وأفصح التقرير إلى أن أعداد الطلاب والطالبات انخفض في المدارس الأهلية بمكة المكرمة في عام ١٤٣٨هـ بنسبة (٣٠%)، حيث بلغ العدد حتى عام ١٤٣٩هـ نحو ٣٧٠٧٤ طالبًا وطالبة، بينما ارتفعت أعداد الطلاب والطالبات في المدارس الحكومية بمكة المكرمة حتى عام ١٤٣٩هـ إلى ٣٦٥٦٧٠ طالبًا وطالبة بنسبة (١٧%) .

إن المملكة حرصت على تنمية وتطوير قطاع التعليم، حيث أنفقت منذ عام ٢٠١٥م أكثر من ٩٩٣ مليار ريال على قطاع التعليم، وهو ما يعادل أكثر من ٣٧% من الناتج المحلي للمملكة، مما جعل قطاع التعليم يحتل المرتبة الأولى في المملكة من حيث الإنفاق الرئيسي للدولة في موازنة ٢٠٢٠م، حيث تم تخصيص ١٩٣ مليار ريال للقطاع، ما يمثل ١٩% من إجمالي النفقات المقدرة لموازنة المملكة لعام ٢٠٢٠م، والتي قدرت بإجمالي نحو ١٠٢٠ مليار ريال، (مركز البحوث والدراسات في غرفة مكة التجارية الصناعية، ١٤٣٩هـ) .

ثالثاً: الصعوبات التي تواجه قطاع التعليم الأهلي في ظل جائحة كورونا:

إن آثار جائحة كورونا كوفيد-19 على التعليم تمثلت من الناحية الإيجابية في دعم فاعلية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحديث المناهج التعليمية بما يكفل تطوير الأجيال الحالية لمتطلبات التوظيف المستقبلية، وإيصال التعليم لكافة شرائح المجتمع من خلال تعزيز استخدام التقنية في التعليم، بينما تأتي آثار الجائحة من الناحية السلبية في تراجع التحصيل العلمي في حال عدم توفير الإمكانيات اللازمة للتحويل التقني في التعليم، والتباين في الخدمات التعليمية

المقدمة للطلبة وفق المؤسسات التعليمية وإمكانياتها، ونظرا لحدثة تجربة التعليم عن بعد، فسوف تتباين نتائج المخرجات التعليمية خصوصاً فيما يتعلق بتقييم مستوى الطلبة عن بعد.

إن تأثر المنشآت المباشر تمثل في التعثر والعجز في تحصيل مستحقات الرسوم الدراسية لعام ١٤٤٠هـ بنسبة ٣٠%، والتعثر والعجز في تحصيل الدفع المبكر للرسوم الدراسية لعام ١٤٤١هـ، وتوقف التسجيل للمرحلة الابتدائية، والتوقع بتسرب الطلبة إلى التعليم العام بنسبة ٣٥%، وعجز المنشآت عن دفع ما عليها من التزامات كأجور المباني وسداد الأقساط الحكومية والخاصة، وقيم القوى العاملة وجملة تكاليف التشغيل الأخرى، بينما كان الأثر غير المباشر بتأثر دخل الأسرة وفقدان الوظائف للعديد من أولياء الأمور، وعدم وجود دعم للمقيمين، وانخفاض الرواتب، وتدني الدخل بسبب القرارات الاحترازية، وانخفاض القوة الشرائية، وانخفاض أعداد الحجاج والمعتمرين بالنسبة لمكة المكرمة، (مركز البحوث والدراسات في غرفة مكة التجارية الصناعية، ١٤٤١هـ).

إن تكلفة الطلبة في التعليم العام حسب المراحل التعليمية في المملكة ومكة المكرمة لعام ١٤٤١هـ بلغت ١٢٩,٦ مليار ريال بعدد طلاب وطالبات بلغ ٦ ملايين طالبة وطالبة، وهو ما يعادل ٤,٩% من الناتج المحلي، و ٦٧% من إجمالي ما تنفقه المملكة على قطاع التعليم، بينما يبلغ عدد الطلبة في التعليم العام بمكة المكرمة ٣٥٦,٣١٧ بتكلفة ٧,٤ ملايين ريال، وهو ما يعني حصة التعليم العام في مكة المكرمة إلى إجمالي ٥٦%. على مستوى تكاليف قطاع التعليم الأهلي والأجنبي في جميع المراحل التعليمية بمكة المكرمة لعام ١٤٤١هـ بلغت الإيرادات ٥٣٣,٩٦٨,٧٠٧ ريالاً لطلاب وطالبات بلغ عددهم ٤٥,٧٩٨، حيث كان متوسط الرسوم ١١,٦٥٩ ألف ريال، وبلغت تكاليف التشغيل ٤٣٧,٨٥٤,٣٤٠ ريالاً بصافي ربح بلغ ٩٦,١١٤,٣٦٧ ريالاً، (مركز البحوث والدراسات في غرفة مكة التجارية الصناعية، ١٤٤١هـ). ومن المتوقع ترتب تكاليف إضافية على التعليم الحكومي والخسائر المتكبدة على قطاع التعليم الأهلي، من حيث التسرب المتوقع بنسبة ٣٥% من طلاب وطالبات

المدارس الأهلية، والتحاقهم بالتعليم العام ومعدل نمو الطلاب والطالبات سنويا يعادل ٢٪.

إن قطاع التعليم الأهلي يخضع للمتغيرات ويتأثر بالأحداث، لاسيما إذا كان تأثيرها ملامسا للاحتياجات المجتمعية ومتناغما مع متطلبات الحياة. حيث أن الأسعار بالمدارس الأهلية تتباين وتتفاوت مثل غيرها، وكان لكل مدرسة سياستها الخاصة وإستراتيجيتها المدروسة التي تتناسب مع آثار الجائحة، والتي تتوازن مع ميزانية كل مدرسة والوفاء باحتياجاتها، فكان لزاما أن يكون التوافق ملائم المراد هذه المدرسة، حيث قامت بعض المدارس بتخفيض رسومها لتكسب بقاء الطلاب لديها، (مصلح الفرحان، ٢٠٢١م).

٣_ الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية التي بحثت في قضايا المدارس الأهلية، وقطاع التعليم الأهلي، وفي مايلي عرض للدراسات السابقة من عام ٢٠١٠ - ٢٠٢١.

1- الدراسات المحلية:

١. دراسة (الشريف، خليل إبراهيم أحمد، ٢٠١٩) بعنوان "الصعوبات التي يواجهها قادة المدارس الابتدائية الأهلية للبنين بمدينة الرياض" سعت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي يواجهها قادة المدارس الابتدائية الأهلية للبنين بمدينة الرياض. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من ٨٠ مدير من مديري المدارس الابتدائية الأهلية للبنين التابعة لمكتب الإشراف التربوي لقطاع الشمال، ومكتب الإشراف التربوي لقطاع الدرعية، ومكتب الإشراف التربوي لقطاع الروضة، في مدينة الرياض، والذين هم على رأس عملهم خلال العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن من الصعوبات التي يواجهها مديرو المدارس الابتدائية الأهلية للبنين هي، قلة رواتب المعلمين في المدارس الأهلية، وتساؤل

بعض المعلمين في منح درجات للطلاب، وكثرة الأعباء على المعلم في المدارس الأهلية، وغياب الأمان الوظيفي للمعلم، وانخفاض الروح المعنوية لدى المعلمين السعوديين. وأوصت الدراسة بزيادة رواتب المعلمين في المدارس الأهلية، وتقليل الأعباء على المعلم في المدارس الأهلية، وعدم تكليف المعلمين بتدريس مواد ليست في تخصصهم.

٢. دراسة (آل ياسين، ٢٠١٦ م)، بعنوان "الصعوبات التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الصعوبات التنظيمية والداخلية والخارجية التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك أفضل الحلول لهذه الصعوبات من وجهة نظر ملاك هذه المدارس. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وصمم - تبعاً لذلك - استمارة مقابلة بلغت فقراتها (١٢) فقرة، توزعت على محوري الدراسة، وقد طبقت الأداة على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت (٢٥) مالكا. كان من أبرز نتائج الدراسة، اعتقاد ملاك المدارس أن اللوائح والأنظمة الحالية غير كافية لتنظيم قطاع التعليم الأهلي، وأن أبرز الصعوبات الداخلية التي تواجه التعليم الأهلي هي استمرار جودة التعليم، وتطوير إمكانات المدرسة، والمحافظة على المستوى التعليمي الذي حققته، أما أبرز الصعوبات الخارجية فتتمثل في التشدد في الاشتراطات التي تتوالى على المدارس الأهلية من الجهات الحكومية ذات العلاقة بقطاع التعليم الأهلي. وعن أبرز الآليات التي يمكن من خلالها مواجهة هذه التحديات فتتمثل في ثبات ومرونة اللوائح والأنظمة التي تحكم هذا القطاع. كان من توصيات الدراسة الاستمرار في دعم قطاع التعليم الأهلي، وتذليل الصعوبات التي تواجهه، وكذلك أخذ رأي ملاك المدارس الأهلية في الاشتراطات التي تفرضها الجهات الحكومية ذات العلاقة بالتعليم الأهلي.

٣. دراسة (مجلس الغرفة السعودية، ٢٠١٥ م)، بعنوان "أثر تحديد الرسوم الدراسية على

مستقبل المدارس الأهلية"

هدفت الدراسة إلى إلقاء نظرة تحليلية حول واقع قطاع التعليم الأهلي في المملكة بشكل عام، وفي المنطقة الشرقية بشكل خاص، والتعرف على أهم المشاكل التي تواجهه، خاصة في ضوء قرار تحديد الرسوم الدراسية، واقتراح أفضل الحلول الممكنة. وقد اعتمد معدو الدراسة على المنهج الوصفي، بأنواعه المسحي والوثائقي، وكان من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أعلى نسب الرفض لقرار تحديد الرسوم الدراسية كان في الفقرة المتعلقة بالموافقة على قيام وزارة التعليم بتحديد الرسوم الدراسية وفقاً للنظام الحالي، وأن الطريقة المثلى لتنظيم عملية تحديد الرسوم الدراسية هي تركها لقوى العرض والطلب، وأن تتحدد وفقاً لآليات السوق، وكان من توصيات الدراسة إلغاء قرار تحديد الرسوم الدراسية، وقيام الدولة بتوفير الدعم المالي الكافي للتعليم الأهلي، وكذلك زيادة المبلغ المخصص كقروض للمدارس الأهلية.

٤. دراسة (الدعيلج، ٢٠١٣ م)، بعنوان "أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في

التعليم الأهلي"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان موجز لإسهام التعليم الأهلي على صعيد التربية والتعليم، وعلى صعيد ميزانية الدولة، وكذلك بيان أبرز التحديات ذات العلاقة بالجهات المعنية بالتعليم الأهلي، وأخيراً اقتراح حلول استراتيجية للنهوض بالاستثمار في التعليم الأهلي. استخدم الباحث المنهج الوثائقي لجمع المعلومات، وتحليل البيانات، وكان من نتائج الدراسة أن الاستثمار في التعليم الأهلي يعد استثماراً حيويًا يحقق مجموعة من المكتسبات، كتوفير خيارات جيدة لمن لديهم رغبة في تدريس أبنائهم في مدارس تتميز على المدارس الحكومية، وتوفير فرص عمل مناسبة للمواطنين، والمساهمة في زيادة الناتج الوطني، أما التوصيات فقد اشتملت على تبني وزارة التربية والتعليم لهذا القطاع، وأن تقدم لها حماية والدعم والمساندة في كافة المجالات.

2- الدراسات العربية:

١. دراسة (زيد حسن القيق، ٢٠٢١)، بعنوان "الصعوبات المالية التي واجهت المدارس

الأهلية في القدس أثناء جائحة كورونا"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الصعوبات المالية التي واجهت المدارس الأهلية في القدس أثناء جائحة كورونا، ولأجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة، تضم (٢٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات، هي: صعوبات مصدرها الإدارة المدرسية، وصعوبات مصدرها وزارة التربية والتعليم، وصعوبات مصدرها أولياء الأمور، وصعوبات مصدرها الإدارة المدرسية. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأهلية في مدينة القدس وعددهم (٧٦) مديرا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مديرا. وأشارت نتائج الدراسة أن واقع الصعوبات المالية التي واجهت المدارس الأهلية أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة (متوسطة). وأشارت النتائج أيضا أن المجال (الصعوبات التي مصدرها وزارة التربية والتعليم، والصعوبات التي مصدرها مصادر التمويل) جاءت بدرجة مرتفعة، والصعوبات التي مصدرها (أولياء الأمور، والإدارة المدرسية) جاءت بدرجة متوسطة. وأبرز توصيات الدراسة أن تتوجه المدارس الأهلية نحو إنشاء وقف، أو مشروع ربحي يوفر لها دعما إضافة إلى الأقساط المدرسية.

٢. دراسة (آدم، ٢٠١٢ م)، بعنوان " التعليم الثانوي غير الحكومي في السودان بين

السلبيات والإيجابيات "

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على التوسع الذي شهده التعليم الثانوي غير الحكومي بولاية الخرطوم، وما هي الايجابيات والسلبيات التي نشأت عن هذا التوسع، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة التي طبقتها على عينة الدراسة التي تكونت من (٢٤٥) معلما ومعلمة، يعملون ب (٨٠) مدرسة بولاية الخرطوم.

كان من نتائج الدراسة أن التعليم غير الحكومي أسهم في تحقيق أهداف وفلسفة التعليم في السودان، كما أشارت إلى أن التجهيزات التعليمية التي تحقق جودة التعليم تعد ضعيفة إلى حد ما، وأن تعاون إدارات هذه المدارس لا يرقى إلى المستوى المقبول، كما أن هناك إهمال للمناشط الرياضية والثقافية، وكان من توصيات الدراسة أن يعطى التربويون فقط فرصة لإنشاء

المدارس الخاصة، وأن يكشف الاهتمام بالمنشط الرياضية والثقافية، وأخيرا عدم التركيز على الريح المادي فقط.

٣. دراسة (الطويل والمناصير، ٢٠١١ م)، بعنوان "تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الأردنية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكان من نتائج الدراسة أن المدارس الخاصة تلتزم بتشريعات وقوانين وزارة التربية والتعليم، كما أنها تحترم قوانين وزارة العمل فيما يتعلق بظروف وإجازات العاملين، كما عزت الدراسة ارتفاع الأقساط المدرسية إلى ارتفاع كلفة التعليم، أما نقص الوسائل والأدوات التعليمية فقد عزته الدراسة إلى عدم وجود ميزانية خاصة بالوسائل التعليمية بالمدرسة، كما أظهرت الدراسة صعوبة تفهم أولياء الأمور لمشكلات أبنائهم، ثم بنى الباحثان استراتيجية لمواجهة هذه المشكلات، وكان من توصيات الدراسة الدعوة إلى تبني مديرية التعليم الخاص لهذه الاستراتيجية، وتطبيقها على المدارس الخاصة، وكذلك زيادة عدد الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون لهذه المدارس.

3- الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (إيلاكو، ٢٠١١ م)، بعنوان "سلاسل المدارس الخاصة في تشيلي"

Private School Chains in Chile

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين العمليات التعليمية للمدارس الصغيرة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمدارس الكبيرة، من خلال دراسة "برنامج تشيلي الوطني"، وقد عرض الباحث لرأي المشككين بأن العمليات المركزية الكبيرة تؤدي إلى صعوبة في الإدارة البيروقراطية، وإلى تعزيز الموازين الغير الاقتصادية، وأن المدارس الصغيرة هي أكثر فعالية في تقديم تعليم ذي جودة أعلى. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الامتيازات المدرسية لديها ميزة كبيرة على المدارس المستقلة عندما يتم التحكم بالطلاب والعملية التعليمية، كما يستنتج أن

السياسات الموجهة نحو إيجاد حوافز لأصحاب المدارس الخاصة ستنطوي على إمكانات لتحسين مخرجات التعليم.

٢. دراسة (أنجي، ٢٠١٣)، بعنوان " تحديات وآفاق إدارة نظام المدارس الخاصة في ولاية ريفرز "

The Challenges and Prospects of Managing Private School System in Rivers State.

نظرت هذه الورقة في تحديات وآفاق إدارة نظام المدارس الخاصة في ولاية ريفرز في نيجيريا. في هذه العملية، فحصت الورقة سياسة التعليم وقانون ولاية ريفرز في ضوء آثارها على إدارة نظام المدارس الخاصة. كما قدمت الورقة مقترحات في تحقيق الكفاءة في نظام المدارس الخاصة في مساهمتها في تطوير التعليم في ولاية ريفرز.

4- التعليق على الدراسات السابقة

أوضحت الدراسات السابقة التي أوردها الباحث، والتي بلغ عددها (٩) دراسة، أهمية موضوع الدراسة الحالية، حيث يتبين أن قطاع التعليم الأهلي يحظى باهتمام كبير لدى الباحثين، لما له من أثر بالغ في العملية التعليمية. أما من ناحية الأهداف فتشترك هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في الهدف الرئيس لها، وهو دراسة قطاع التعليم الأهلي بشكل عام، وتنفرد هذه الدراسة بتحديد أبرز التحديات التي تواجه مستثمري المدارس الأهلية بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا، وتتشابه كثيرا مع دراسة (الدعيلج، ٢٠١٣ م) والتي كانت بعنوان "أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في التعليم الأهلي"، ولكنها تتميز عنها بأنها بحثت هذه التحديات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المستثمرين في محاور هامة كالوزارة التعليم والبلديات والجهات الحكومية.

كما تبين من استعراض الدراسات السابقة أن هذه الدراسات قد استخدمت مناهج متعددة كالمنهج الوصفي، والمنهج الوثائقي، والمنهج المقارن، ومنهج تحليل النظم، والمنهج

التاريخي، وهو ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأما بالنسبة للأدوات المستخدمة فيها، فقد استخدم معظمها أداة الاستبانة، إضافة إلى بعض النماذج والمعايير، وتميزت هذه الدراسة باستخدام استبانة من اعداد الباحث، كأداة رئيسة للبحث.

٤_ منهجية وأداة الدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١. منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل تحديات قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المستثمرين، وهو من أبرز المناهج التي تستخدم في الرسائل العلمية، ومناهج البحث العلمي بصفة عامة للمساهمة في التعرف على الظاهرة المراد دراستها وذلك للحصول على إجابات لأسئلة الدراسة ومستخدم الأدوات المناسبة والعلمية لذلك.

٢. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من المستثمرين في المدارس الأهلية بمنطقة مكة المكرمة وبلغ عددهم ١١٠ مستثمر. (مكتب التعليم الأهلي، ٢٠٢٠م). شملت على ٤٢ من المستثمرين و٦٨ من المستثمرات. ويعزو وجود المستثمرات أكثر عدداً من المستثمرين الذكور لإمتلاك الذكور منهم إلى أكثر من مؤسسة تعليمية تحت إسم مستثمر واحد، بينما إمتلاك الكثير من المستثمرات مؤسسة تعليمية واحدة مثل الحضانات أو رياض الأطفال؛ تحت إسم مستثمرة واحدة.

٣. عينة الدراسة

تم أخذ مجتمع الدراسة كاملاً لمحدودية مجتمع الدراسة واستجاب (٩٦) من بين المستثمرين في قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة، وذلك عن طريق إنشاء الاستبانة على شبكة الإنترنت، ومخاطبة العينة المحتملة. وتم الرد بالموافقة للمشاركة في الدراسة من قبل

٩٦ مستثمر/مستثمرة أي ما يقارب نسبته ٨٧% من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) : أفراد الدراسة وعلاقتهم بمجتمع الدراسة			
الفئة	مجتمع الدراسة	أفراد الدراسة	نسبة الأفراد الى المجتمع
ملاك المدارس الأهلية	١١٠	٩٦	٨٧

يتبين من الجدول رقم (١) أن أفراد الدراسة بلغ عددهم (٩٦ مالكا) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١١٠ مالكا)، وذلك بنسبة وصلت (٨٧%) .

٤. خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد خصائص أفراد الدراسة، والبالغ عددهم النهائي (٩٦) مالكا، وذلك من خلال الجداول التالية، وعرض النتائج المتعلقة بها، والتي أجاب فيها عينة الدراسة على الجزء الأول من استمارة المقابلة، وهو الجزء الخاص بالبيانات الشخصية، وذلك بعد أن قام الباحث بتوزيع الاستمارة وجمعها.

● المؤهل العلمي:

جدول رقم (٢) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي			
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
ملاك المدارس الأهلية	٦١	٢٢	١٣
النسبة	٦٣,٤%	٢٢,٥%	١٤,١%
المجموع	٩٦		١٠٠%

يبين الجدول رقم (٢) : أن أفراد العينة الذين حصلوا على مؤهل بكالوريوس جاؤوا في المرتبة الأولى من حيث العدد، حيث بلغ عددهم (٦١)، ونسبة مئوية بلغت (٦٣,٤%)، وجاء مؤهل ماجستير في المرتبة الثانية، وبلغ عددهم (٢٢)، ونسبة مئوية بلغت (٢٢,٥%)

؛ بينما جاء في المرتبة الأخيرة مؤهل دكتوراه، حيث بلغ عددهم (١٣)، بنسبة مئوية بلغت (١٤,١%) .

● الخبرة في العمل الحالي:

جدول رقم (٣) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في العمل الحالي				
سنوات الخبرة في العمل الحالي	أقل من ٥ سنوات	٥ - أقل من ١١ سنوات	من ١١ - أقل من ١٥ سنة وأكثر	١٥ سنة وأكثر
أفراد العينة	٧	٣٠	٢٤	٣٥
النسبة	٧,٩%	٣٠,٩%	٢٤,٦%	٣٦,٦%
المجموع	٩٦		١٠٠%	

يبين الجدول رقم (٣) : أن أفراد العينة الذين لديهم خبرة ١٥ سنة وأكثر جاؤوا في المرتبة الأولى من حيث العدد، حيث بلغ عددهم (٣٥)، بنسبة مئوية بلغت (٣٦,٦%)، وجاء من ٥ أقل من ١١ سنوات في المرتبة الثانية، وبلغ عددهم (٣٠)، بنسبة مئوية بلغت (٣٠,٩%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة من لديهم من ١١ - أقل من ١٥ سنة حيث بلغ عددهم (٢٤)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٦%)، وأخيرا جاء بالمرتبة الرابعة أقل من ٥ سنوات، حيث بلغ عددهم (٧)، وبنسبة (٧,٩%) .

ثانيا: أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة بعد الإستعانة بآراء المختصين وأصحاب الخبرة في مجال الإختصاص، وهي عبارة عن أداة يشمل محتواها مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها أو الآراء المحتملة بهدف الحصول على إجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وصممت لتحديد تحديات قطاع التعليم الأهلي في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر المستثمرين وملاك المدارس، حيث إن الاستبانة تعد من الأدوات

المناسبة للدراسات الميدانية والتي تقدم لأفراد عينة المستجيبين ليتم الإجابات عليها. ومن ثم قام الباحث ببناء وصياغة فقرات الاستبانة بناء على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، تم تحكيمها من قبل ذوي الخبرة والإختصاص كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة المستهدفة، وقد قسمت وفق ما يلي:

أولاً: البيانات الديموغرافية

بيانات عامة عن عينة الدراسة: من حيث المتغيرات مثل (المؤهل العلمي - الخبرة في العمل الحالي) .

ثانياً: محاور الاستبانة

اشتملت محاور الاستبانة على سبعة محاور رئيسية هي:

١. وزارة التعليم (٧) فقرات
 ٢. مكتب التعليم الأهلي (٥) فقرات
 ٣. مكتب العمل والعمال / التأمينات الاجتماعية / التأمين الطبي (١٥) فقرة
 ٤. البلديات (٤) فقرات
 ٥. أولياء الأمور (٤) فقرات
 ٦. شركة تطوير/ شركة الكهرباء والمياه (٨) فقرات
 ٧. الدفاع المدني / الضبط الإداري / المرور (١٢) فقرة
- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)

قام الباحث بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المختصين ومن الأكاديميين بهدف التأكد من مدى صلاحية وصدق كل فقرة من فقرات الاستبانة وملاءمتها لأهداف البحث، وطلب الباحث من هؤلاء الخبراء إبداء آرائهم في مدى وضوح

عبارات استمارة المقابلة، ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، ومدى كفاية هذه العبارات لتغطية المحاور، وفي ضوء التغذية الراجعة منهم تم إجراء التعديلات التي اتفق عليها من المحكمين، سواء بالتعديل أو الإضافة أو الاستبدال.

■ الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

قام الباحث بالتحقق من الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. للتحقق من صدق المقياس تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية والمكونة من (٢٥) مستثمرا من غير عينة الدراسة الأساسية، تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط ما بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية. تراوح معاملات ارتباط فقرات المقياس بالدرجة الكلية ما بين (٠,٣٠١ - ٠,٦٠٠) وهي معاملات ارتباط جيدة، ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

■ ثبات أداة الدراسة

استخدم الباحث طريقتين لحساب ثبات الاستبانة، الطريقة الأولى مستخدما معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الطريقة الثانية مستخدما التجزئة النصفية لسبيرمان-براون (Spearman-Brown Coefficient) وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠,٦١٥) وفق الفاكرونباخ، ووفق التجزئة النصفية (٠,٦٨٢)، مما يدل على أن الاستبانة لديها درجة ثبات عالية، بحيث يعتمد عليها في التطبيق الميداني لهذا البحث.

■ إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية، والتأكد من صدقها، كانت الأداة الأساسية عبارة عن استبانة، تتكون من (٥٥) فقرة على سبعة محاور وأعطيت الفقرات درجات استجابة كالتالي: (درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة منخفضة، درجة منخفضة)

جدا)، وتم ترميز البيانات وتصحيحها إلى الحاسب الآلي عبر برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الإجتماعية، وتم إتباع السلم التالي في التصحيح (١،٢،٣،٤،٥) لكل درجة من درجات الاستجابة في كل محور، وتم حساب نطاق الاستجابة وكانت تساوي (أعلى درجة - أدنى درجة) / عدد الفئات = ٠,٨، وهذا هو طول الفئة، وبالتالي يكون متوسط درجات الاستجابة يتراوح بين (١) إلى أقل من (١,٨) أي أن درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة منخفض جدا، وإذا كان المتوسط يتراوح بين (١,٨) إلى أقل من (٢,٦) فدرجة الموافقة منخفضة، وإذا كان المتوسط يتراوح بين (٢,٦) إلى أقل من (٣,٤) فدرجة الموافقة متوسطة، وإذا كان المتوسط يتراوح بين (٣,٤) إلى أقل من (٤,٢) فدرجة الموافقة عالية، وإذا كان المتوسط يتراوح بين (٤,٢) إلى أقل من (٥) فدرجة الموافقة عالية جدا. (جدول رقم (٤) يوضح درجة الاستجابة من قبل عينة الدراسة).

جدول رقم (٤) يوضح درجة استجابة عينة الدراسة					
درجة الاستجابة*					الإجابة
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	المتوسط الحسابي
١ - ١,٨	١,٨ -	٢,٦ -	٣,٤ -	٤,٢ -	
	٢,٦	٣,٤	٤,٢	٥	

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة والقبول على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة

قام الباحث بتطبيق الدراسة في الفصل الثاني من ١/١٢/٢٠١٩م حتى ١/٢/٢٠٢٠م ميدانيا على أفراد الدراسة، وذلك عن طريق إستخدام المقابلة مع ملاك المدارس الأهلية بمنطقة مكة المكرمة بعد الحصول على موافقة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة. هذا، وقد تمكن الباحث من مقابلة جميع الملاك، أو من ينوب عنهم، والبالغ عددهم (٩٦) مالكا، وتمثل هذه المقابلات ما نسبته (٨٧٪) من جميع ملاك المدارس الأهلية في منطقة مكة المكرمة



مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية (MIJEPS) العدد الخامس نوفمبر
2021

بالمملكة العربية السعودية.

ثالثاً: أساليب تحليل البيانات

تم الإعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الاحصائي Statistical Package for Social Science_ SPSS IBM) Version25 في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، ودرجة الموافقة والرتب.

٥_ عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد الصعوبات والتحديات التي تواجه مستثمري وملاك المدارس في قطاع التعليم الأهلي بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات الأبعاد ما بين (٤,١٧-٤,٥١) بدرجة توافق تراوحت من عالي إلى عالي جداً، وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها، مع تفسير النتائج التي توصلت لها الدراسة.

1. المحور الأول: وزارة التعليم

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات وزارة التعليم:

جدول (٥): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول وزارة التعليم					
رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	القرارات المفاجئة تؤثر على الاستثمار في القطاع.	٤,٨٠	٠,٥٦	عالي جداً	١
٢	ضعف الدعم المادي لقطاع لتعليم الأهلي.	٤,٧٩	٠,٤٧	عالي جداً	٢

٣	عالي جدا	٠,٤٨	٤,٧٨	عدم وجود لائحة للحفاظ على حقوق المستثمرين.	٣
٤	عالي جدا	٠,٧١	٤,٦٢	عدم وجود خطة واضحة مستقبلية للتعليم الأهلي.	٤
٥	عالي جدا	٠,٨٠	٤,٤١	ضعف تواصل وزارة التعليم مع المستثمرين.	٥
٦	عالي	٠,٩٢	٤,١٩	التأخر في انجاز متطلبات المدارس الأهلية مثل التراخيص	٦
٧	عالي	١,١٥	٣,٩٣	إلزام المدارس الأهلية القائمة بمباني مدرسية.	٧
-	عالي جدا	٠,٤٢	٤,٥٠	وزارة التعليم	

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط

الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط العام لبيانات وزارة التعليم بلغ (٤,٥٠) بانحراف معياري (٠,٤٢)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالية. كما يتضح من الجدول (٥) أن توزيع الفقرات لهذا البعد حسب درجة الموافقة عليها جاء على النحو التالي: هناك (٥) تصريحات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "القرارات المفاجئة تؤثر على الاستثمار في القطاع" بمتوسط (٤,٨٠) وانحراف معياري (٠,٥٦)، يليها فقرة رقم (٢) والتي تنص على "ضعف الدعم المادي للتعليم الأهلي" بمتوسط (٤,٧٩) وانحراف معياري (٠,٤٧)، ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "عدم وجود لائحة للحفاظ على حقوق المستثمرين" بمتوسط (٤,٧٨) وانحراف معياري (٠,٤٨)، ثم فقرة رقم (٤) والذي تنص على "عدم وجود خطة واضحة مستقبلية للتعليم الأهلي" بمتوسط

(٤,٦٢) والانحراف المعياري (٠,٧١)، وأخيراً، فقرة رقم (٥) والتي تنص على "ضعف تواصل وزارة التعليم مع المستثمرين" بمتوسط (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٠) .

بينما حصل (٢) من التصريحات على درجة عالية من الموافقة وهما: فقرة رقم (٦) والذي تنص على "التأخر في إنجاز متطلبات المدارس الأهلية مثل التراخيص" بمتوسط (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٩٢)، ثم فقرة رقم (٧) والذي تنص على "إلزام المدارس الأهلية القائمة بمباني مدرسية" بمتوسط (٣,٩٣) وانحراف معياري (١,١٥) .

2. المحور الثاني: البلديات

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات البلديات:

جدول (٦) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول البلديات					
رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	ارتفاع رسوم رخص البلدية والخدمات الأخرى.	٤,٥٧	٠,٧١	عالي جدا	١
٢	تأخير حصول المستثمر على تراخيص المباني التعليمية.	٤,٥٢	٠,٧٢	عالي جدا	٢
٣	ارتفاع رسوم غرامة اللوحات الخاصة بالمدارس الأهلية.	٤,٤٩	٠,٨٢	عالي جدا	٣
٤	لا يوجد أراضي مخصصة لبناء المدارس الأهلية.	٤,٤٥	٠,٨١	عالي جدا	٤
-	البلديات	٤,٥١	٠,٥٥	عالي جدا	-

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط

الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط العام لبيانات البلديات بلغ (٤,٥١) بانحراف معياري (٠,٥٥)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالي جدا. كما يتضح من الجدول (٦) أن جميع التصريحات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "ارتفاع رسوم رخص البلدية والخدمات الأخرى" بمتوسط (٤,٥٧) وانحراف معياري (٠,٧١)، ثم فقرة رقم (٢) والذي تنص على "تأخير حصول المستثمر على تراخيص المباني التعليمية" بمتوسط (٤,٥٢) والانحراف المعياري (٠,٧٢) ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "ارتفاع رسوم غرامة اللوحات الخاصة بالمدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٨٢)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "لا يوجد أراضي مخصصة لبناء المدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٨١).

3. المحور الثالث: شركة تطوير/ شركة الكهرباء والمياه

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات شركة تطوير/شركة الكهرباء والمياه:

جدول (٧) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول شركة تطوير/ شركة الكهرباء والمياه					
رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	إضافة عبء مالي جديد بتحويل المدارس إلى مكاتب هندسية للحصول على ترخيص.	٤,٦٦	٠,٧٠	عالي جدا	١
٢	تصنيف المدارس على انها تجارية من قبل شركة المياه والكهرباء.	٤,٦٥	٠,٧٣	عالي جدا	٢
٣	ارتفاع قيمة فواتير المدرسة للكهرباء والمياه.	٤,٦٣	٠,٧٢	عالي جدا	٣
٤	عدم وضوح دور شركة تطوير للمستثمرين في المدارس الأهلية.	٤,٥٨	٠,٦٦	عالي جدا	٤
٥	آلية طرح الأراضي للاستثمار غير مناسبة للمستثمر.	٤,٤٨	٠,٨٣	عالي جدا	٥
٦	ارتفاع رسوم انجاز المعاملات الخاصة بالمدارس الأهلية.	٤,٤٣	٠,٧٨	عالي جدا	٦
٧	ضعف التواصل المباشر مع المدارس الأهلية من قبل شركة تطوير.	٤,٣٩	٠,٨٦	عالي جدا	٧
٨	التأخر في انجاز معاملات المدارس الأهلية.	٤,٢٥	٠,٩٠	عالي جدا	٨
-	شركة تطوير/ شركة الكهرباء والمياه	٤,٥١	٠,٤٧	عالي جدا	-

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط العام لبيانات شركة تطوير/شركة الكهرباء والمياه بلغ (٤,٥١) بانحراف معياري (٠,٤٧)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالي جدا. كما يتضح من الجدول (٧) أن جميع التصريحات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "إضافة عبء مالي جديد بتحويل المدارس إلى مكاتب هندسية للحصول على ترخيص" بمتوسط (٤,٦٦) وانحراف معياري (٠,٧٠)، ثم فقرة رقم (٢) والذي تنص على "تصنيف المدارس على إنها تجارية من قبل شركة المياه والكهرباء" بمتوسط (٤,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٧٣) ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "ارتفاع قيمة فواتير المدرسة للكهرباء والمياه" بمتوسط (٤,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧٢)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "عدم وضوح دور شركة تطوير للمستثمرين في المدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ثم فقرة رقم (٥) والتي تنص على "آلية طرح الأراضي للاستثمار غير مناسبة للمستثمر" بمتوسط (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٨٣)، ثم فقرة رقم (٦) والتي تنص على "ارتفاع رسوم انجاز المعاملات الخاصة بالمدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٤٣) وانحراف معياري (٠,٧٨)، ثم فقرة رقم (٧) والتي تنص على "ضعف التواصل المباشر مع المدارس الأهلية من قبل شركة تطوير" بمتوسط (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٦)، ثم فقرة رقم (٨) والتي تنص على "التأخر في انجاز معاملات المدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٠).

4. المحور الرابع: مكتب العمل والعمال / التأمينات الاجتماعية / التأمين الطبي

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات مكتب العمل والعمال/التأمينات الاجتماعية/التأمين الطبي:

جدول (٨) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول مكتب العمل والعمال / التأمينات الاجتماعية / التأمين الطبي					
رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	التأخر في حل المشكلات التي تواجه المستثمرين.	٤,٦٥	٠,٦٦	عالي جدا	١
٢	ارتفاع رسوم المقابل المالي للعامل غير السعودي.	٤,٦٣	٠,٧٤	عالي جدا	٢
٣	رفع الحد الأدنى لرواتب السعوديين لتحقيق التوطين دون النظر للمؤهل الدراسي والكفاءة.	٤,٦٢	٠,٧٧	عالي جدا	٣
٤	لا يوجد نظام يضمن استمرارية المعلم السعودي في العمل.	٤,٥٨	٠,٦٨	عالي جدا	٤
٥	عدم مراعاة طبيعة عمل المدارس الأهلية في أوقات واجازات العمل.	٤,٥٦	٠,٧١	عالي جدا	٥
٦	إضافة غرامات التأخر في التسديد المتزايدة شهريا في التأمينات الاجتماعية.	٤,٤٨	٠,٩١	عالي جدا	٦
٧	ارتفاع قيمة التأمين على الموظف السعودي.	٤,٣٩	٠,٨٤	عالي جدا	٧
٨	ربط التأمين الطبي بالعائلة.	٤,٣٧	١,٠٥	عالي جدا	٨
٩	ارتفاع رسوم التأمين الطبي.	٤,٣٤	٠,٨٩	عالي جدا	٩

١٠	عالي جدا	٠,٩٧	٤,٢٧	فرض غرامات دون التأكد من صحة إجراءات المدارس.	١٠
١١	عالي	٠,٩٢	٤,١٨	عدم احتساب فترة دعم ساند للموظف السعودي المدعوم في خدمته.	١١
١٢	عالي	٠,٩٠	٤,١٥	تأخر إجراءات اصدار التأشيرات.	١٢
١٣	عالي	١,١١	٤,١٠	إيقاع غرامات على المدرسة عند إنهاء عقد أي موظف.	١٣
١٤	عالي	١,١٥	٣,٩١	اغلاق ملف المنشأة التعليمية لأي خطأ غير مقصود.	١٤
١٥	عالي	١,١٩	٣,٨٥	الزام المدرسة بشركة تأمين واحدة فقط.	١٥
-	عالي جدا	٠,٥٥	٤,٣٤	مكتب العمل والعمال / التأمينات الاجتماعية / التأمين الطبي	

* درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسط العام لبيانات مكتب العمل والعمال/التأمينات الاجتماعية/التأمين الطبي بلغ (٤,٣٤) بانحراف معياري (٠,٥٥)، كما يتضح من الجدول (٨) أن توزيع الفقرات لهذا البعد حسب درجة الموافقة عليها جاء على النحو التالي: هناك (١٠) تصريحات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "التأخر في حل المشكلات التي تواجه المستثمرين" بمتوسط (٤,٦٥) وانحراف معياري (٠,٦٦)، ثم فقرة رقم (٢) والذي تنص على "ارتفاع رسوم المقابل المالي للعامل غير السعودي"

بمتوسط (٤,٦٢) والانحراف المعياري (٠,٧٤)، ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "رفع الحد الأدنى لرواتب الموظفين السعوديين لتحقيق التوطين دون النظر للمؤهل الدراسي والكفاءة والخبرة" بمتوسط (٤,٦٢) وانحراف معياري (٠,٧٧)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "لا يوجد نظام يضمن استمرارية المعلم السعودي في العمل" بمتوسط (٤,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٨)، ثم فقرة رقم (٥) والتي تنص على "عدم مراعاة طبيعة عمل المدارس الأهلية في أوقات واجازات العمل" بمتوسط (٤,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧١)، ثم فقرة رقم (٦) والتي تنص على "إضافة غرامات التأخر في التسديد المتزايدة شهريا في التأمينات الإجتماعية" بمتوسط (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٩١). ثم فقرة رقم (٧) والتي تنص على "ارتفاع قيمة التأمين على الموظف السعودي" بمتوسط (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٨٤)، ثم فقرة رقم (٨) والتي تنص على "ربط التأمين الطبي بالعائلة" بمتوسط (٤,٣٧) وانحراف معياري (١,٠٥)، ثم فقرة رقم (٩) والتي تنص على "ارتفاع رسوم التأمين الطبي" بمتوسط (٤,٣٤) وانحراف معياري (٠,٨٩)، ثم فقرة رقم (١٠) والتي تنص على "فرض غرامات دون التأكد من صحة إجراءات المدارس" بمتوسط (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٩٧).

بينما حصل (٥) تصريحات على درجة عالية من الموافقة وهم: فقرة رقم (١١) والتي تنص على أن "عدم احتساب فترة دعم ساند للموظف السعودي المدعوم في خدمته" بمتوسط (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٩٢)، ثم فقرة رقم (١٢) والذي تنص على "تأخر إجراءات اصدار التأشيرات" بمتوسط (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٩٠)، ثم فقرة رقم (١٣) والذي تنص على "إيقاع غرامات على المدرسة عند إنهاء عقد أي موظف" بمتوسط (٤,١٠) وانحراف معياري (١,١١)، ثم فقرة رقم (١٤) والذي تنص على "اغلاق ملف المنشأة التعليمية لأي خطأ غير مقصود" بمتوسط (٣,٩١) وانحراف معياري (١,١٥)، وأخيرا، فقرة رقم (١٥) والذي تنص على "الزام المدرسة بشركة تأمين واحدة فقط" بمتوسط (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,١٩).

5. المحور الخامس: الدفاع المدني / الضبط الإداري / المرور

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات الدفاع المدني/الضبط الإداري/المرور:

جدول (٩) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول الدفاع المدني / الضبط الإداري / المرور					
الرتبة	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم
١	عالي جدا	٠,٦٢	٤,٧٦	مدة ترخيص الدفاع المدني قصيرة.	١
٢	عالي جدا	٠,٦٩	٤,٦٥	ارتفاع تكلفة عقود الحراسات الأمنية.	٢
٣	عالي جدا	٠,٧٨	٤,٤٨	التأخر في إصدار التراخيص.	٣
٤	عالي جدا	٠,٨٤	٤,٤٧	عدم مراعاة الدوام المدرسي في تحديد عدد حراس الأمن.	٤
٥	عالي جدا	٠,٩٢	٤,٣٩	المبالغة في اشتراطات الدفاع المدني.	٥
٦	عالي جدا	٠,٩٥	٤,٣٥	ربط الحصول على الترخيص بعقد مع شركة سلامة.	٦
٧	عالي جدا	١,٠٨	٤,٣٢	الزام المدارس بحراس من شركات أمنية.	٧
٨	عالي جدا	١,٠٤	٤,٢٧	ربط عدد حراس الأمن بأعداد بوابات المدارس المستخدمة والغير مستخدمة.	٨
٩	عالي	١,٠٩	٤,٠١	منع التظليل في الباصات خاصة ما	٩

				يخص البنات.	
١٠	عالي	٠,٩٧	٤,٠٤	ضعف التعاون مع المدارس من قبل المرور وقت استقبال وانصراف الطلاب.	١٠
١١	عالي جدا	١,٠٤	٤,٩١	فرض موديلات محددة للباصات المستخدمة في إيصال الطلاب.	١١
١٢	عالي	١,٠٩	٣,٩٠	عدم السماح للمدارس بتعريف باصاتهم.	١٢
-	عالي جدا	٠,٥٩	٤,٣٠	الدفاع المدني / الضبط الإداري / المرور	

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط العام لبيانات الدفاع المدني / الضبط الإداري / المرور بلغ (٤,٣٠) بانحراف معياري (٠,٥٩)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالي جدا. كما يتضح من الجدول (٩) أن جميع التصريحات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "مدة ترخيص الدفاع المدني قصيرة" بمتوسط (٤,٧٦) وانحراف معياري (٠,٦٢)، ثم فقرة رقم (٢) والذي تنص على "ارتفاع تكلفة عقود الحراسات الأمنية" بمتوسط (٤,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٦٩)، ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "التأخر في إصدار التراخيص" بمتوسط (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٧٨)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "عدم مراعاة الدوام المدرسي في تحديد عدد حراس الأمن" بمتوسط (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٤)، ثم فقرة رقم (٥) والتي تنص على "المبالغة في اشتراطات الدفاع المدني" بمتوسط (٤,٣٩) وانحراف معياري (٠,٩٢)، ثم فقرة رقم (٦) والتي

تنص على "ربط الحصول على الترخيص بعقد مع شركة سلامة" بمتوسط (٤,٣٥) وانحراف معياري (٠,٩٥)، ثم فقرة رقم (٧) والتي تنص على "الزام المدارس بحراس من شركات أمنية" بمتوسط (٤,٣٢) وانحراف معياري (١,٠٨)، ثم فقرة رقم (٨) والتي تنص على "ربط عدد حراس الأمن بأعداد بوابات المدارس المستخدمة والغير مستخدمة" بمتوسط (٤,٢٧) وانحراف معياري (١,٠٤)، ثم فقرة رقم (١١) والتي تنص على "فرض موديلات محددة للباصات المستخدمة في إيصال الطلاب" بمتوسط (٤,٩١) وانحراف معياري (١,٠٤) .

بينما حصل (٣) تصريحات على درجة عالية من الموافقة وهم: فقرة رقم (٩) والتي تنص على "منع التظليل في الباصات خاصة ما يخص البنات" بمتوسط (٤,٠١) وانحراف معياري (١,٠٩). ثم فقرة رقم (١٠) والتي تنص على "ضعف التعاون مع المدارس من قبل المرور وقت استقبال وانصراف الطلاب" بمتوسط (٤,٠٤) وانحراف معياري (٠,٩٧)، ثم فقرة رقم (١٢) والتي تنص على "عدم السماح للمدارس بتعريف باصاتهم" بمتوسط (٣,٩٠) وانحراف معياري (١,٠٩) .

6. المحور السادس: مكتب التعليم الأهلي

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات مكتب التعليم الأهلي:

جدول (١٠) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول مكتب التعليم الأهلي					
رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	عدم المام بعض مشرفي التعليم الأهلي بنظام العمل والعمال.	٤,٣٦	٠,٨٨	عالي جدا	١
٢	ممارسة أساليب إشرافيه تقليدية كالتفتيش.	٤,٣٤	٠,٩٢	عالي جدا	٢
٣	ضعف المرونة في التعامل مع المدارس الأهلية.	٤,٢٧	٠,٨٦	عالي جدا	٣
٤	تداخل الصلاحيات بين مشرفي مكتب التعليم الأهلي ومكاتب التعليم الفرعية.	٤,٢٥	٠,٩٤	عالي جدا	٤
٥	ضعف التواصل الفاعل مع المدارس الأهلية.	٤,١٩	٠,٩٣	عالي	٥
-	مكتب التعليم الأهلي	٤,٢٨	٠,٦٧	عالي جدا	-

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط

الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط العام لبيانات مكتب التعليم الأهلي بلغ (٤,٢٨) بانحراف معياري (٠,٦٧)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالي جدا. كما يتضح من الجدول (١٠) أن توزيع الفقرات لهذا البعد حسب درجة الموافقة عليها جاء على النحو التالي: هناك (٤) تصريجات حصلت على درجة موافقة عالية جدا وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "عدم المام بعض مشرفي التعليم الأهلي بنظام العمل والعمال" بمتوسط (٤,٣٦) وانحراف معياري (٠,٨٨)، ثم فقرة رقم (٢) والذي تنص على

"ممارسة أساليب إشرافيه تقليدية كالتفتيش" بمتوسط (٤,٣٤) والانحراف المعياري (٠,٩٢)، ثم فقرة رقم (٣) والتي تنص على "ضعف المرونة في التعامل مع المدارس الأهلية" بمتوسط (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٧٨)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "عدم مراعاة الدوام المدرسي في تحديد عدد حراس الأمن" بمتوسط (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٦). بينما حصل تصريح واحد على درجة عالية من الموافقة وهي: فقرة رقم (٥) والتي تنص على "ضعف التواصل الفاعل مع المدارس الأهلية" بمتوسط (٤,١٩) وانحراف معياري (٠,٩٣).

7. المحور السابع: أولياء الأمور

يوضح الجدول التالي الوسائل والانحرافات المعيارية ودرجة التوافق والترتيب لكل من

بيانات أولياء الأمور:

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الرتبة
١	صعوبة تحصيل الرسوم الدراسية من نسبة كبيرة من أولياء الأمور.	٤,٧٤	٠,٥٢	عالي جدا	١
٢	ضعف تواصل ولي الأمر مع إدارة المدرسة.	٤,٠٢	١,٠٠	عالي	٢
٣	النظرة السلبية من قبل ولي الأمر للمدارس الأهلية.	٣,٩٧	١,٠٩	عالي	٣
٤	قلة مشاركة ولي الأمر في المناسبات المتنوعة للمدرسة.	٣,٩٥	١,٠١	عالي	٤
-	أولياء الأمور	٤,١٧	٠,٧١	عالي	-

*درجة الاستجابة هي درجة الموافقة على هذه الفقرة من قبل عينة الدراسة. * المتوسط

الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط العام لبيانات أولياء الأمور بلغ (٤,١٧) بانحراف معياري (٠,٧١)، وكانت درجة موافقة عينة الدراسة من ملاك المدارس على هذا الأسلوب عالي. كما يتضح من الجدول (١١) أن توزيع الفقرات لهذا البعد حسب درجة الموافقة عليها جاء على النحو التالي: هناك (٣) تصريحات حصلت على درجة موافقة عالية وهي: فقرة رقم (٢) والتي تنص على "ضعف تواصل ولي الأمر مع إدارة المدرسة" بمتوسط (٤,٠٢) وانحراف معياري (١,٠٠)، ثم فقرة رقم (٣) والذي تنص على "النظرة السلبية من قبل ولي الأمر للمدارس الأهلية" بمتوسط (٣,٩٧) والانحراف المعياري (١,٠٩)، ثم فقرة رقم (٤) والتي تنص على "قلة مشاركة ولي الأمر في المناسبات المتنوعة للمدرسة" بمتوسط (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠١). بينما حصل تصريح واحد على درجة عالية جدا من الموافقة وهي: فقرة رقم (١) والتي تنص على "صعوبة تحصيل الرسوم الدراسية من نسبة كبيرة من أولياء الأمور" بمتوسط (٤,٧٤) وانحراف معياري (٠,٥٢).

٦_ مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة أن جميع محاور الدراسة (وزارة التعليم، وأولياء الأمور، ومكتب العمل، والتأمينات الإجتماعية، والدفاع المدني، وشركة تطوير/وشركة الكهرباء والمياه، والدفاع المدني/والضبط الإداري/والمرور، والبلديات) شكلت جزءا كبيرا من التحديات التي كانت تواجه مستثمرو قطاع التعليم الأهلي ولكنها تفاقمت في ظل جائحة كورونا. حيث تراوحت متوسطات الأبعاد ما بين (٤,١٧ - ٤,٥١) بدرجة توافق تراوحت من عالي إلى عالي جدا، حيث جاءت البلديات بمستوى مرتفع يليها شركة الكهرباء والمياه، فوزارة التعليم، ثم مكتب العمل، ثم الدفاع المدني، ثم مكتب التعليم الأهلي، ثم أولياء الأمور. يعزو الباحث هذه التراكمات من التعثرات التي لم تتخذ لها حلا جذريا قبل حائحة كورونا شملت على عدم كفاية هذه اللوائح والأنظمة في تنظيم هذا القطاع، وكذلك ضعف مساندة التشريعات التنظيمية

للقطاع صدور قرارات مفاجئة للمستثمرين دون أن يعطوا الفرصة الكافية لترتيب استثماراتهم بشكل يتناسب ومتطلبات تلك القرارات، (آل ياسين، (٢٠١٦م) . فضلا على أنهم لم يستشاروا في اتخاذ هذه القرارات، أو على أقل تقدير أن يؤخذ رأيهم في آليات تطبيقها، (الدعيلج، ٢٠١٣م) . وأن معظم هذه القرارات لا تنظمها رؤية واضحة تدعم الإستثمار في قطاع التعليم الأهلي والتوسع فيه.

أن معظم ملاك المدارس الأهلية يشكون من عدم تقبل مسؤولي الجهات الحكومية ذات العلاقة بقطاع التعليم الأهلي للمقترحات التي يقدمونها لخدمة هذا القطاع، وأشار (الدعيلج، ٢٠١٣م) في دراسته إلى أنه على الرغم من أهمية التواصل والشراكة بين أهم طرفي تنمية وتطوير قطاع التعليم الأهلي، ألا وهما الإدارة العامة للتعليم الأهلي والأجنبي، واللجنة الوطنية للتعليم الأهلي بمجلس الغرف باعتبارها الممثل الرسمي والوحيد للمستثمرين في هذا القطاع؛ إلا أن تلك العلاقة ليست منضبطة برؤية واضحة وضوابط ملزمة للطرفين، بحيث تحقق الصالح العام لهذا القطاع، (آل ياسين، (٢٠١٦م) . وتتمثل بعض صور تلك العلاقة في ضعف التنسيق مع اللجنة الوطنية للتعليم الأهلي، فاللجنة لم تطلع على لائحة التعليم الأهلي الجديدة فضلا عن أن تستشار فيها، كما أن الإدارة العامة لقطاع التعليم الأهلي لا تتشاور مع اللجنة في كثير من قراراتها.

رأى الباحث غياب التشاركية في صناعة التوجهات أو القرارات ذات الصلة. وهذا ما أكدته الدراسة المسحية التي أجريت في مركز ذكاء الأعمال بالغرفة التجارية بمكة المكرمة إلى موجز عن وضع قطاع التعليم الأهلي بالمملكة بشكل عام، صدرت ثلاثة قرارات مؤخرا (قرار التوطين، قرار رفع الأجور، قرار الفصول الثلاثة الدراسية) هذه القرارات ومن واقع الدراسة المسحية التي قام بها مركز ذكاء الأعمال بالغرفة التجارية بمكة المكرمة والنتائج التي خرجت بها توضح أثرها على قطاع التعليم الأهلي. (فهد بن يمينا، ٢٠٢١م) . وهذا ما أشارت إليه دراسة (الطوق، ٢٠٠٥م) أن من تحديات استثمار القطاع الخاص في التعليم العام عدم إشراك

القطاع الخاص في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة به، وأشارت نتائج دراسة (البنك الدولي، ٢٠٠٢ م) إلى أن مشاركة القطاع الخاص في تقديم وتمويل التعليم تمثل وسيلة كبرى تستطيع الحكومة من خلالها أن تواجه التحديات التعليمية.

وفي ظل جائحة كورونا قامت وزارة التعليم بإصدار التعليمات من دراسة عن بعد وتوحيد المنصة دون الإلتفات إلى الأضرار التي سوف تلحق بقطاع التعليم الأهلي الذي يعتمد في تميزه بالخدمات التي يقدمها لدى الطلاب حضورياً من حاسب وملاعب وأنشطة رياضية وأخرى فكرية، علاوة على اللغة الإنجليزية، وهذا ما جعلها تواجه مشكلة أخرى وهي تغيب المعلمون الأكفاء والمتميزون بسبب عرقلة السفر والإجراءات الاحترازية التي اتخذت من جهته، ومن جهة أخرى عدم القدرة على دفع المقابل المالي في ظل عدم قدرة أولياء الأمور إستكمال دفع مستحقات المدرسة، إضافة إلى عدم تسجيل أعداد كافية من الصف الأول بالإضافة إلى انتقال أعداد كبيرة من الطلاب إلى المدارس الحكومية (شهاب، ٢٠٢١ م).

إضافة إلى ذلك، صعوبة الإشتراطات التي تتوالى على قطاع التعليم الأهلي من الجهات الحكومية ذات العلاقة بقطاع التعليم الأهلي، كوزارة العمل، والبلديات، والدفاع المدني، وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البنك الدولي، ٢٠٠٢ م) في أن قطاع المدارس الأهلية في المملكة يخضع بصورة مكثفة لكثير من القوانين والأحكام، وفي هذا الإطار أشارت دراسة (مجلس الغرف السعودية، ٢٠١٥ م)، أن من معوقات نمو قطاع التعليم الأهلي تعدد أو انعدام التنسيق بين الجهات المعنية به. إن كثيراً من ملاك المدارس الأهلية يرون ضرورة دعم هذا القطاع بكل ما يحتاجه من تشريعات وقروض وتسهيلات، وذلك لضمان بقاء المستثمرين فيه، ويتفق هذا مع نتائج الدراسات التي بحثت جوانب هذا القطاع كدراسة (الدعيلح، ٢٠١٣ م)، ودراسة (البنك الدولي، ٢٠٠٢ م) التي أوصت بتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في قطاع التعليم الأهلي كأحد إجراءات إصلاح السياسة التعليمية.

جاء في نتائج الدراسة الحالية أن ضعف وجود محفزات للمعلمين والقادة للعمل بالمدارس الأهلية، وهذا ما توافق مع دراسة (الكريدا، ٢٠٠٩ م) أنه يتعين توفير البيئة الملائمة والعوامل المحفزة لاطلاع القطاع الخاص بدور متزايد في توفير التعليم العام، مع وضع آليات مناسبة لضمان جودته. ويرى (الحقباي، ٢٠١١ م) أن من الحوافز الاستثمارية التي يمكن أن تُقدم لهذا القطاع توفير الأراضي المخصصة لإقامة منشآت تعليمية أهلية أسوة بما يحدث في قطاع الصناعة من حيث توفير المناطق والمدن الصناعية للمستثمرين بأسعار رمزية، وكذلك دعم المدارس للحصول على مصادر تمويل لقطاع التعليم الأهلي وذلك بتوفير قروض ميسرة للمستثمرين في هذا القطاع.

كان من نتائج الدراسة الحالية وجود ضعف التواصل الفاعل مع المدارس الأهلية، وبوجود جائحة كورونا كادت أن تنعدم واقتصرت على القرارات التي تصدرها وزارة التعليم وأصبح التواصل مركزيا، إن معظم الملاك يرون أن تكثيف اللقاءات معهم،

والاستماع إلى مشاكلهم وحلها، هو السبيل الأفضل للاستمرار في تقديم خدمة تعليمية أفضل، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة (الطوق، ٢٠٠٥ م) التي رأت أن من السياسات اللازمة لتعزيز مساهمة القطاع الخاص للاستثمار في التعليم هو تعزيز قنوات الاتصال بين القطاع الخاص والقطاع التعليمي الحكومي من خلال عقد اللقاءات والندوات، وكذلك مع دراسة (البنك الدولي، ٢٠٠٢ م) التي أكدت على الحاجة لوجود مزيج من المشاركة بين القطاعين العام والأهلي، بحيث يتم ربطهما بصورة واضحة لتسوية التحديات التي يواجهها نظام التعليم وقطاعاته الفرعية.

ملخص نتائج الدراسة

تتلخص نتائج الدراسة إلى أن كل الأبعاد جاءت في المستوى المرتفع، وهو مؤشراً على وجود تحديات مرتفعة أمام تطوير قطاع التعليم الأهلي والتي تزايدت مع وجود جائحة كورونا.

التوصيات

وعلى ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصية بما يلي:

1. ضرورة التركيز على مواجهة التحديات التي تواجه قطاع التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية وجعلها ضمن أولويات التخطيط الاستراتيجي لهذا القطاع وخاصة في ظل جائحة كورونا.
2. ضرورة إعادة النظر في التشريعات والقوانين والأنظمة والتعليمات الحالية المنظمة لقطاع التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية.
3. إزالة جميع الحواجز والعقبات التي تحول دون إسهام قطاع التعليم الأهلي بدوره في تطوير التعليم بالمملكة العربية السعودية.
4. التدرج في تطبيق قرار رفع الأجور خلال الثلاث سنوات القادمة وبما يتناسب مع حجم المنشآت التعليمية، مساواة ببقية القطاعات الأخرى.
5. ربط قرار التوطين ببرامج التأهيل وذلك وفق المعايير المعتمدة.
6. إشراك اللجنة الوطنية للتدريب والتعليم الأهلي باتحاد الغرف السعودية في صناعة القرارات المتعلقة بالتعليم.

٨. النظر وبجدية لمقترح أن يدار قطاع التعليم الأهلي والتدريب من خلال هيئة مستقلة تعالج التحديات للوصول إلى مستهدفات رؤية ٢٠٣٠م، بل ومن المتوقع أن ينطلق قطاع التعليم والتدريب مع الهيئة المستقلة ليحقق نقلات نوعية تسهم في زيادة معدلات النمو الإقتصادي والتطوير النوعي للتعليم، فنحن الآن في تحد كبير ولا بد من مسابقة الزمن لرفع معدلات نسبة نمو القطاع للوصول إلى نسبة ٢٥%.

المقترحات لدراسة مستقبلية

- تصور مقترح لإيجاد حلول مواجهة تحديات قطاع التعليم الأهلي في ضوء جائحة كورونا.
- الاتجاهات التربوية الحديثة في إصلاح منظومة قطاع التعليم الأهلي في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

١. آدم، آمنة محمد. (٢٠١٢م). التعليم الثانوي غير الحكومي في السودان بين السلبيات والإيجابيات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
٢. الإدارة العامة للتعليم بجازان. (٢٠٢١ م). التعليم الأهلي والأجنبي. متاح على الرابط: <https://edu.moe.gov.sa/>
٣. البنك الدولي (٢٠٠٢). تقرير عن التنمية في العالم. متاح على الرابط: <https://documents.albankaldawli.org/>
٤. الطويل، هاني، والمناصير، لميحة. (٢٠١١ م). تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الأردنية، مجلة العلوم التربوية، مجلد ٣٨، ملحق (٤)، الأردن.
٥. علي شهاب. (٢٠٢١م). ثلاث تحديات لواقع التعليم الأهلي ومطالب بيئة مستقلة لإنقاذه. متاح على الرابط: <https://makkahnewspaper.com/article/>. تاريخ الاسترجاع: السبت - ٢٥ سبتمبر ٢٠٢١م.
٦. الحقباني، عبد الرحمن بن سعد. (٢٠١١ م). أثر اندماج المدارس الأهلية في كيانات استثمارية كبرى في تطوير بنية الاستثمار وتحسين الأثر التربوي والتعليمي في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، الأردن.
٧. الدعيلىج، خالد بن صالح. (٢٠١٣ م). أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في التعليم الأهلي، ورقة عمل مقدمة لغرفة التجارة والصناعة بالمنطقة الشرقية.
٨. الشريف، خليل إبراهيم أحمد، (٢٠١٩) بعنوان "الصعوبات التي يواجهها قادة المدارس الابتدائية الأهلية للبنين بمدينة الرياض". مجلة كلية التربية، مجلد ٣٥، عدد ٣، ٥٨٠ - ٦٠٨. متاح على رابط: <https://10.21608/mfes.2019.104329>

٩. الصبان، انتصار بنت سالم. (٢٠٠١ م) . الاتجاه نحو التعليم الأهلي لدى بعض أفراد المجتمع السعودي بالمنطقة الغربية، رسالة التربية وعلم النفس، ع (١٤)، الرياض.
١٠. الطنطاوي، مصطفى. (٢٠٠٢ م) . تطوير برنامج إعداد معلم العلوم بكليات التربية على ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات تربوية. واجتماعية، ع (٥) .
١١. الطوق، سناء بنت عبد العزيز. (٢٠٠٥ م) . استثمار القطاع الخاص في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: هدف استراتيجي لتنويع مصادر التمويل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٢. مجلس الغرف السعودية. (٢٠١٥ م) . أثر تحديد الرسوم الدراسية على مستقبل المدارس الأهلية، قطاع الشؤون الاقتصادية بالغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية.
١٣. فهد بنيمين. (٢٠٢١م) . التعليم الأهلي تراجع وهيئة المستقلة هي الحل. متاح علي الرابط: <https://www.okaz.com.sa/> تاريخ الاسترجاع: الخميس ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١ م.
١٤. الكريدا، سليمان بن علي. (٢٠٠٩ م) . التخطيط الاستراتيجي في مدارس التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
١٥. آل ياسين. (٢٠١٦م) . الصعوبات التي تواجه المدارس الأهلية في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظر ملاك هذه المدارس. مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع (١٦٩ الجزء الأول) .
١٦. مركز البحوث والدراسات في غرفة مكة التجارية الصناعية. (١٤٣٩هـ) . تقرير غرفة مكة حول التحديات التي يواجهها القطاع الأهلي. متاح على الرابط: <https://makkahcci.org.sa/>

١٧. مصلح الفرحان. (٢٠٢١م). ٤,٢ مليارات خسائر التعليم الأهلي، مجلة الوطن. متاحة على الرابط: <https://www.alwatan.com.sa/article> .. تاريخ الاسترجاع: الأربعاء ١٧ فبراير ٢٠٢١م.

١٩. معجم المعاني. (٢٠١٥ م). متاح على الرابط: www.almaany.com.

٢٠. زيد حسن القيق. (٢٠٢١). الصعوبات المالية التي واجهت المدارس الأهلية في القدس أثناء جائحة كورونا. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٨٤. متاح على الرابط: <https://doi.org/10.53796/hnsj283>

الدراسات الأجنبية

1. Agi, Ugochukwu K. (2013) . The Challenges and Prospects of Managing Private School

System in Rivers State. African Research Review, An International Multidisciplinary Journal, Ethiopia, Vol. 7 (1) , Serial No. 28, January, 2013:340-351. <http://dx.doi.org/10.4314/afrrrev.v7i1.23>

2. Baker, David. (1996) . How different, How similar? Comparing key organization qualities of American public and private secondary schools, American institute for research in the behavioral science, Washington, DC, USA.

3. Elacqua, Gregory. (2011) . Private School Chains in Chill, Cato Institute. 1000 Massachusetts Avenue NW; Washington, DC, USA.

4. Lin, Jing. (1994) . The Development and Prospect of Private Schools in China. the Annual Meeting of the American society.

5. Mustafa, Cinoglu. (2006) . Private education as a policy tool in Turkey. International education journal, (7) , Issue5, Oct 2006.

الملحقات

نتائج معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط والدرجة الكلية	الفقرة
٠,٣٤٥	٣٧	٠,٣٦٥	١٩	٠,٣٩٤	١
٠,٣٠٨	٣٨	**٠,٥٦٣	٢٠	٠,٣١٧	٢
٠,٣٩٢	٣٩	٠,٣٢٧	٢١	٠,٣٧٦	٣
٠,٣٠٣	٤٠	٠,٣٥٥	٢٢	*٠,٣٩٤	٤
٠,٣٤١	٤١	٠,٣٥٠	٢٣	*٠,٣٦٣	٥
٠,٣٩٣	٤٢	٠,٣٠١	٢٤	**٠,٦٣٩	٦
٠,٣٣٣	٤٣	٠,٣٨٧	٢٥	*٠,٤٤٢	٧
*٠,٤٤١	٤٤	*٠,٤٧٠	٢٦	*٠,٣٠٨	٨
٠,٣٠٦	٤٥	**٠,٥٨١	٢٧	*٠,٤٠٤	٩
٠,٣٧٤	٤٦	٠,٣١٠	٢٨	٠,٣٤١	١٠
٠,٣١٩	٤٧	٠,٣٦٨	٢٩	٠,٣٠٧	١١
٠,٣٩٢	٤٨	٠,٣٤٦	٣٠	**٠,٥٤٨	١٢
٠,٣٥٠	٤٩	**٠,٦٠٠	٣١	٠,٣٦١	١٣
*٠,٤٩٥	٥٠	٠,٣٩٢	٣٢	٠,٣٦١	١٤
٠,٣٩٥	٥١	**٠,٥٨٢	٣٣	٠,٣٩٩	١٥
*٠,٤١٦	٥٢	٠,٣٨٢	٣٤	٠,٣٤١	١٦
٠,٣٨٩	٥٣	٠,٣٤٥	٣٥	٠,٣٢٣	١٧
٠,٣٧٦	٥٤	*٠,٣٥٥	٣٦	٠,٣٣٥	١٨
*٠,٤١٥	٥٥				

معامل ثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لأبعاد الاستبانة

الرقم	أبعاد للقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات	
			ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٠١	وزارة التعليم	٧	٠,٥١٨	-
٠٢	مكتب التعليم الأهلي	٥	٠,٥٣٦	-
٠٣	مكتب العمل والعمال	١٥	٠,٤٩٤	-
٠٤	البلديات	٤	٠,٤٠١	-
٠٥	أولياء الأمور	٤	٠,٧٢٦	-
٠٦	شركة تطوير / شركة الكهرباء والمياه	٨	٠,٨١٣	-
٠٧	الدفاع للذاتي / الضبط الإداري / المرور	١٢	٠,٥٠٤	-
	الثبات الكلي للقياس	٥٥	٠,٦١٥	٠,٦٨٢